مذكـــــرة

مقدمة الى سعادة الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية

من معظم اعضاء هيئة التحكيم لجائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب لعام 1998

اطلعنا على ماورد بالبند الثالث من محضر اجتماع المكتب التنفيذى ووزراء الاسكان والتعيمر العرب رقم (50) والذى ورد به مايلى :

اطلع المكتب التنفيذى على تقرير هيئة التحكيم لجوائز المجلس والتى انعقدت خلال الفترة 14-1998/9/15 وقد لاحظ ان الهيئة اضافت معايير اضافية للمفاضلة بين المشاريع المرشحة . مما اثار اعتراض بعض اعضاء المكتب التنفيذى . وبناء عليه قرر المكتب التنفيذى (تكليف الامانة الفنية بدعوة هيئة التحكيم للاجتماع للعودة مرة اخرى لتقييم المشاريع المرشحة لجائزة المجلس لعام 1998 للمشروع الاسكانى المنفذ . مع التأكيد عليها بالالتزام بشروط الجائزة الواردة بلائحة الجوائز) .

اننا ننتهز هذه الفرصة بحضورنا الى مصر الجامعة العربية الامانة الفنية لحضور الاجتماع 1-1998/11/2 ، ونظراً لعدم اكتمال النصاب ، فإننا نود ان نقدم تفسيراً لما اعتبر ان هناك معايير اضافية مستندين الى ماورد بقرار هيئة التحكيم نصاً بتاريخ 1998/9/15 الترتيب مدعماً بتفسير ما ورد بالشروط واللوائح الصادرة عن الامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب على النحو التالى :

1- التخطيط العام للمشروع ومدى تحقيقه للأسس والمعايير التخطيطية المستمدة من الموروث العمرانى للمدينة الإسلامية مع مايوفره من خدمات ومرافق عامة .

التفسير :

لقد قصد بذلك التأكيد على ماورد (بأهداف الجائزة ص3) من تأكيد مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب على :

(تحفيز المعماريين والمهندسين والفنيين الى ابتكار تصاميم ومنجزات تتجسد فى الاحياء والمدن العربية آخذة بنظر الاعتبار الحضارة العربية الإسلامية فى مسايرتها لروح العصر ، وتعمل على صيانتها من الهجمة المعمارية التى تواجهها تحت قناع متطلبات الحضارة الحديثة . وهذا يعنى انه يجب ان يتوفر بهذه الاحياء والمدن العربية المساجد والمدارس والتجمعات السكنية والطرق الآمنة وخلافه ...

2- التنسيق العام للمواقع بما يتناسب والظروف المناخية والقيم الاجتماعية للسكان .

التفسير :

ماورد (تمهيد ص2) : (وايمانا منه ان الجهات الوطنية العامة والخاصة والمؤسسات المعنية بشئون الاسكان والتعمير هى الاقدر على ايجاد الحلول التصميمية والبيئية الاكثر ملائمة لواقع المدن العربية والانسان العربى ليس باستيرادها للحلول الجاهزة ، بل من خلال استنباطها للحلول المناسبة معتمدة على تراث الاجداد الغنى بفنون عمارته ومخططاته للمدينة الإسلامية العربية) .

ومن ذلك == ان تنسيق المواقع هو اساس فى الملائمة البيئية .

3- اسلوب التصميم الحضرى للمجموعات السكنية الحضرية الذى يعكس الترابط الاجتماعى للسكان ويوفر الخصوصية الإسلامية . وهذا مايمثل الجانب الاجتماعى فى المشروع .

التفسير :

ورد (تمهيد ص2) : (وتأكيدا لضرورة الاستلهام أن التراث الحضارى وطابعه العربى وخاصة الطابع العربى الإسلامى الاصيل ضمن التطوير العمرانى المعاصر الذى يشهده الوطن العربى) ، وهذا يدل على ان التصميم الحضرى يعتبر الوعاء التخطيطى الذى يجمع الانماط السكنية مع الخدمات والمرافق ويتكامل معها وهو مايعكس الطابع العمرانى للمدينة الإسلامية .

4- تلبية المتطلبات المعيشية للسكان وتناسبها مع مستويات الدخل للفئات المختلفة منهم ، وهذا مايمثل الجانب الوظيفى والاقتصادى فى المشروع .

التفسير :

ورد بالباب الاول أهداف الجائزة : " ايجاد جو من التنافس المستند الى شواهد الحضارة العربية الإسلامية بين الشركات والمؤسسات والجامعات المحلية العربية يدفع الى تحقيق درجات عليا من الجودة عند تنفيذ المشاريع السكنية بما يتلائم وحياة الانسان العربى وبيئته وتطوير المستقبل . "

ورد بالصفحة رقم (2) : " ودعما للمعماريين الشبان لحثهم على احياء العناصر الجمالية والفنية والهندسية لهذا التراث واعادة تجسيدها فى منشآت عصرية تساير التقدم الحضارى وتواكب تطور الانسان العربى واحتياجاته ".

5- التعبير المعمارى المتمثل فى الطابع المستمد من التراث الحضارى والبيئى للمكان ، وهذا مايمثل الجانب التشكيلى للعمارة .

التفسير :

ورد (باهداف الجائزة) : " حث الاجيال العربية الشابة على التعرف على مبادئ المعمار العربى الإسلامى والايمان بها وتشجيعها للابتكار والتطوير معتمدة على مفردات التراث ووسيلتها الى ذلك تطويع التقنيات الحديثة لتلائم أسس العمارة والمدينة العربية الإسلامية ".

6- الأسلوب الإنشائى المستعمل فى البناء ومدى توافقه مع تقنية البناء المحلية وتحقيقه للجوانب الوظيفية والاقتصادية .

التفسير :

ورد (تمهيد ص2) : " وإدراكا منه بان تحفيز الطاقات العربية للاستنباط من هذا التراث وتحديثه وتطويره هو دفع لابداع المعمارى العربى والإسلامى للإسهام فى تطوير الحضارة الإنسانية يفهم منه ان تطوير وتحديث التراث يعنى أهمية الحلول الانشائية لها " .

كما ورد فى أهداف الجائزة : " تشجيع الروح المنافسة والإبداع بين المعماريين والمهندسين والفنيين فى مجال استنباط الحلول العملية من تراثهم الفنى المعمارى والهندسى بصفة خاصة والفنى المعمارى الهندسى العربى بصفة عامة " ، والمهندس الانشائى من أهم المهندسين الذين يشاركون فى الابداع واستنباط الحلول العملية من التراث الفنى والمعمارى والهندسى ... الخ .

7- المفردات والتفاصيل المعمارية المستعملة فى التصميم والمستمدة من التراث المعمارى المحلى وتؤكد الطابع المعمارى فى التصميم .

التفسير :

ورد (تمهيد ص2) : " وتأكيدا لضرورة الاستلهام من التراث الحضارى وطابعه العربى وخاصة الطابع العربى الإسلامى الاصيل ضمن التطوير العمرانى المعاصر الذى يشهده الوطن العربى " .

ونؤكد اننا وبناء على ماذكر آنفاً من توضيح واسهاب ، فان هيئة التحكيم كانت فى قرارها ضمن ما اشارت اليه المذكرة القانونية بجامعة الدول العربية بالكتاب رقم 3/3910 تاريخ 1998/10/26 والتى ورد بها " يكون لهيئة التحكيم فى ضوء مهمتها واختصاصها وخبرتها النظر فى تقديم اسباب ومعايير لمنح الجائزة شريطة الاّ تخرج عن هذه القواعد العامة " ، وهذا ماتم توضيحه آنفاً ومدى انسجامها مع القواعد العامة واللوائح المعتمدة من المجلس .

*** هذا ويؤكد الموقعون أدناه بان جميع المشاريع قدمت بخرائط تخطيطية ومخططات معمارية ورسومات معمارية وصور فوتوغرافية بمقاييس مختلفة ، بالاضافة الى تقارير فنية تفاوتت بين التقرير المتكامل والتقرير الناقص .**

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

نسخة الى كل عضو من الاعضاء الاصليين :

المهندس المعمارى/ زياد الخياط	**د. جعفر بن لبنى**	**د. عبد الباقى ابراهيم**
ممثل المملكة الاردنية الهاشمية	**ممثل المملكة العربية السعودية**	**ممثل الجامعة العربية**

رأى المراقب من قبل اللجنة الفنية العلمية الاستشارية

من خلال مشاركتى كمراقب فى اجتماعات هيئة التحكيم لجائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ، والتى انعقدت خلال الفترة 14-1998/11/15 لم الاحظ ان اعضاء هيئة التحكيم قد خرجوا عن شروط واهداف الجائزة ، وانما لاحظت ان التقارير التى قدمت من الدول العربية تعاونت فى ايضاح المشروعات ومدى وفاءها بأهداف وشروط الجائزة وهذا لاشك قد انعكس على قرارات هيئة التحكيم فصدرت احكامها وفقاً لما توفر لها من معلومات .. مع تأكيد على ان كل المشروعات التى قدمت كانت لها رسومات ومخططات وصور متكاملة كما هو مطلوب .

مراقب اللجنة الفنية العلمية الاستشارية

د.م/ حبيب مصطفى زين العابدين